في مظاهرة مليونية كبرى تم فيها ترديد شعارات تطالب باستعادة الدولة والاستقلال الناجز

الحراك الشمالي بقيادة صالح يطالب بالانفصال

الأمناء / مرصد الأمناء

شـــهدت ســـاحة ميدان السبعين في صنعاء والشـــوارع المحيطـــة بها، أمس الســـبت، حشـــوداً مليونية كبيرة خلال المهرجـــان الجماهـــيري الكبـــير تأييداً ومباركة للمجلس السياسي الأعلى المنبثق عن توافق الانقلابيين.

وطالبت المليونيـــة الضخمة التي تمت في ميدان السبعين بصنعاء التي اتخذها الانقلابيون عاصمـــة لانطلاقهم، تحت قيادة الرئيـــس المخلوع صالح، الذي أعلن عنها في وقت سابق، بالاستقلال الناجز، والانعتاق من الوصايـــة الخارجية على البلاد.

وقال مراقبون ومحللون سياســـيون أن هذه الدعوات بمثابة ممارسات تعمق وتجذر للانفصال، وتعيد اليمن إلى وضعه الســـابق ما قبل العام 90م، بحكومتين وبرلمانيين ورئيســـين، مضيفين: بأن هذا تكريس واقعي عـــلى الأرض للانفصال التام، والذي سيكون له تداعيات خطيرة تفرض مسلمة اليمنين، لا اليمن الواحد.

وشـــددَّ المحللون في قولهم: "لقد نشأ حراك شـــمالي عام، بعد اتفـــاق الفرقاء الانقلابيين"، متبعين قولهم: "إن الحراك الشـــمالي بقيادة المخلـــوع صالح، بات اليوم يستند في الانفصال وفكّ الارتباط بالشرعية الجماهيرية"، حسب وصفهم.

ووصل صالح الصماد ممثل الحوثيين إلى منصة ميـــدان الســـبعين وبمعيته أعضاء المجلس السياسي الأعلى، وجلس إلى يســـار الرئيس الصماد رئيس مجلس النواب يحيـــى الراعي، وإلى يمينه القائم بأعمال رئيـــس مجلس الـــوزراء طلال عقلان.

وامتـــلأت المنصة بقيـــادات الانقلاب والقيـــادات العســـكرية والأمنيـــة والشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف محافظات الجمهورية، وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية.

وأظهرت الصـــور ازدحام الشـــوارع المؤدية إلى ميـــدان الســـبعين، ولجوء المتظاهريـــن إلى الســـير عـــلى الأقدام للوصول إلى ساحة السبعين التي امتلأت عن آخرها بحشـــود غير مسبوقة تثبت توجه الشارع العام في الشمال واعتناقه المبدأ العام في الانقلاب.

نعمان: وضع انقسامي

وبهذا الخصوص، قال السفير اليمني في "بريطانيا" ياســـين سعيد نعمان :" لـــو أن الانقلابيين يحترمـــون فعلا إرادة الجماهـــير ويؤمنون بأنهـــا أداة التغيير الحقيقية لما لجأوا إلى السلاح لاغتصاب السلطة!".

وأضـــاف "نعمان" : "مـــا الذي يجعل صاحـــب الجماهير العريضـــة يلجأ إلى الانقلابات العســـكرية وإلى استعراض القوة وتفجير الحـــروب؟ ألم تكن البلاد قد حســـمت أمرها بالعملية السياســـية الســـلمية وبالحوار وبقـــي على الجميع الانتظار ليقول الشـــعب كلمته فيما تم الاتفاق عليه".

وتابـــع : " لماذا فضلوا الســـلاح على الجماهير؟ هذا هو الســـؤال الذي سيظل حاضرا في ضمير ووجدان الشعب اليمني ليفسر حقيقة هذه التجمعات التي يحاول الانقلاب أن يتخفى وراءها ".

وأكد أن لا وجود للمودة بين الإنقلابيين والجماهير سوى أنهم كما سخروا منها بالأمس وقمعوها بالقوة فإنهم يواصلون ســـخريتهم منها بتوظيفها في حروبهم الانتقامية بتجمعات مناطقية في تماس طائفي واضح حســـب ما تمليه الحاجة العسكرية والسياسية .

وأفـــاد : " لا يعبر المشـــهد اليوم في صنعـــاء بعد كل مـــا صنعـــه ويصنعه اغتصاب الســـلطة عسكريا من دمار في كل أنحـــاء اليمن إلا عـــن حقيقة واحدة وهي أن الانقلاب قد أفرز وضعا انقسامياً يجري فيه الاستعانة بكل مكونات ما قبل الدولة الوطنية في جزء من البلاد عسكريا وجماهيرياً لتدمير الجزء الأكبر منها كما يحدث في تعز وبقية أنحاء اليمن ".

ودعـــا "نعـــمان" بقولـــه : " لنتأمل مـــا يحدث جيـــداً لكشـــف أوراق اللعبة التـــي أصبحت مكشـــوفة وأن الطائفية السياســـية كشفت عن ســـاقيها اللتين صنعتـــا طوال خمس وثلاثين ســـنة من الحكـــم بالخصومـــة تـــارة وبالتحالف تارة أخرى .. ونكتشـــف فوق هذا كله أن السبعين يُسحب خارج تاريخه".

مليونية حاشدة في صنعاء تطالب بالاستقلال والانعتاق من الوصاية

الرئيس صالح يعلن البدء بتشكيل الحكومة ويرحب بالبعثات الدبلوماسية ويهاجم المبعوث الأممي

نعمان: الانقلاب أفرز وضعاً انقسامياً يجري فيه الاستعانة بكل مكونات ما قبل الدولة

مهاجمة المبعوث الأممي

وأعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى "صالح الصماد" - أمس السبت - الشروع في تشـــكيل الحكومـــة اليمنيـــة خلال الأيام المقبلة، واســـتكمال سد الفراغات السياســـية بما يعزز اللحمـــة الداخلية ويدعم صمود الشعب اليمني في مواجهة عدوان الاحتلال، حســـب قوله.وقال في كلمته أمام الحشـــود المليونية في ميدان الســـبعين بصنعاء والمؤيـــدة للمجلس الســـياسي الأعلى : "نعتزم البدء بتشكيل الحكومة خلال الأيـــام القليلة القادمة، كما ندعوا مجلس النـــواب إلى مواصلة أعماله والمساعدة في مواجهة التحديات خلال هذه المرحلة التي يواجه فيها شعبنا عدواناً غاشماً."

ووضع الاقتصاد على صدارة أولوياته، واعتـــبر الصـــماد أن تشـــكيل المجلس السياسي والاتفاق السياسي بين القوى الوطنية أتى لســـد الثغـــرات التي يحاول الأعـــداء النفـــاذ منها بعـــد أن عجز عن تحقيق تقدم في الميدان.

وهاجم في كلمته المبعوث الأممي الذي وصفه بـ"العاجز"، قائلاً : "من عجز عن انتزاع تصريـــح للطائرة لكي تعود بالوفد الوطني فهـــو أعجز عن انتـــزاع حقوق الشـــعب اليمني وعن انتزاع السلام".في إشارة إلى ولد الشيخ.

رفض لقاء «ولد الشيخ» في عمان

إلى ذلك، قال عضو في وفد حزب صالح اليوم السبت، أنهم مع أعضاء وفد جماعة الحوثيين اعتذروا عـــن لقاءهم بالمبعوث الدولي إلى اليمن إســـماعيل ولد الشيخ، في العاصمة العمانية مسقط.

وأضاف ياسر العواضي القيادي البارز في حـــزب صالـــح في تغريـــدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بأن الوفدين تشاورا مع ما يُسمى بـ«المجلس السياسي»، واشترطا بأن يكون اللقاء في العاصمة اليمنية صنعاء.

وكان من المفـــترض، وفق مصدر في جماعة الحوثيـــين، أن يلتقـــي المبعوث الأممي في مســـقط اليوم، بوفد الحوثي ـ صالـــح التفـــاوضي، للتحضير للجولة المرتقبة من مشـــاورات السلام التي من المقـــرر أن تنطلق بعد شـــهر من رفعها في الكويـــت، حســـبما أوردت وكالـــة «الأناضول».

ويقيم أعضاء الوفديـــن في العاصمة العمانية، بعد أن منعت قـــوات التحالف تسيير الرحلات الجوية إلى مطار صنعاء.

هادي: العمليات العسكرية مستمرة

وفي وقت ســـابق من هذا قال الرئيس عبدربه منصـــور هـــادي ، إن العمليات العسكرية التي تشنها القوات الحكومية، ســـوف تتواصل ضد مســـلحي جماعة الحوثيـــين والقـــوات الموالية للرئيس السابق.

وأضاف هادي خلال لقاءين منفصلين بســـفراء الدول الـ18، ومســـاعدة وزير الخارجيـــة الأمريـــكي ان باتيرســـون، في العاصمـــة الســـعودية الرياض، بأن «الانتصـــارات المحققة في هـــذا الإطار ســـتتواصل حتى يتم تطهير الوطن من شرور هذه الجماعات».

وطبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية «ســـبأ»، فإن الرئيس هادي جدد تأكيده، على أن الحوثيين وصالح، يســـعون لنقل التجربـــة الإيرانية في اليمـــن، وهذا ما تسعى القوات الحكومية لإيقافه.

وأضـــاف : «المســـاعي التـــي بذلتها الحكومـــة والـــدول الـــ18، والتي كان آخرهـــا مبادرة وورقـــة المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في الكويت ورفضها الانقلابيون، هي تحدي ســـافر للمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

وأشار هادي إلى أن الحوثيين أوصلوا الوضع الاقتصـــادي في البلاد، إلى وضع مأســـاوي نتيجة عبثهم بمـــوارد الدولة وتجييرها لمصلحة مجهودهم الحربي.

جلسة للبرلمان في مأرب

قال رئيـــس الحكومة اليمنية أحمد بن دغر:" إن جلســـة قريبة للبرلمان اليمني ســـتُعقد في محافظـــة مـــأرب (شرق العاصمة صنعـــاء)، أو أي منطقة أخرى، وذلك رداً على الجلســـة التي عقدها نواب برلمانيون بطلب من الحوثيين".

وتحدث بن دغر لـ«الشرق الأوســـط»، بأن حزب المؤتمر لم يعـــد يدعم الرئيس الســـابق علي عبـــد الله صالـــح، وقال :"معظم أعضاء حزب المؤتمر مع شرعية الرئيـــس عبد ربه منصـــور هادي وضد الانقلاب".

وأضاف بأن ثلثي فروع الحزب تقع في المناطق المحررة، ولا توجد بها أي ســـلطة لصالح أو الحوثي.

وأشار إلى أن العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف في اليمن سوف تنتهي مع التوصل لحل سياسي مشرف أو نصر كامل، مشـــيدا بالدور السعودي في التعامل مع الأوضاع في بلاده